

بحار الأنوار

[47] بيان: قوله: لا أعود لهم مريضا أي للقائلين بالاستطاعة من الشيعة فعرف عليه السلام أن مراده مطلق القائلين بالاستطاعة، فرد عليه بأن ما نفите هو ما ينسب إلى زرارة موافقا لمذهب التفويض، بل الحق الأمر بين الأمرين كما مر، وهذا هو معنى الخبر، لا ما حمله عليه الصدوق رحمه الله سابقا. 73 - يف: روى جماعة من علماء الاسلام، عن نبيهم صلى الله عليه وآله أنه قال: لعنت القدرية على لسان سبعين نبيا ; قيل: ومن القدرية يا رسول الله ؟ فقال: قوم يزعمون أن الله سبحانه قدر عليهم المعاصي وعذبهم عليها. " ص 97 - 98 " 74 - وروى صاحب الفائق وغيره من علماء الاسلام، عن محمد بن علي المكي بإسناده قال: إن رجلا قدم على النبي صلى الله عليه وآله فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: أخبرني بأعجب شيء رأيت، قال رأيت قوما ينكحون أمهاتهم وبناتهم وأخواتهم فإذا قيل لهم: لم تفعلون ذلك ؟ قالوا: قضاء الله تعالى علينا وقدره ; فقال النبي صلى الله عليه وآله: سيكون من أمتي أقوام يقولون مثل مقالتهم، أولئك مجوس أمتي " ص 98 " 75 - وروى صاحب الفائق وغيره، عن جابر بن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: يكون في آخر الزمان قوم يعملون المعاصي، ويقولون: إن الله قد قدرها عليهم، الراد عليهم كشاهر سيفه في سبيل الله. " ص 98 " 76 - كش: محمد بن مسعود، عن عبد الله بن محمد بن خالد، عن الوشاء، عن ابن خدّاش، (1) عن علي بن إسماعيل، عن ربعي، عن الهيثم بن حفص العطار، عن حمزة ابن حمران قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: يقول زرارة: إن الله عزوجل لم يكلف العباد إلا ما يطيقون، وإنهم لم يعملوا إلا إن يشاء الله ويريد ويقضي، قال: هو والله الحق، ودخل علينا صاحب الزطبي، فقال له: يا ميسر أأنت على هذا ؟ قال: على أي شيء _____ (1) بكسر الخاء المعجمة كما في تقريب ابن حجر وضوابط الاسماء للطريحي رحمه الله، واسمه عبد الله بن خدّاش أبو خدّاش المهرى، قال النجاشي: ضعيف جدا وفي مذهبه ارتفاع انتهى، وحكى الكشي عن محمد بن مسعود أنه قال: قال أبو محمد عبد الله بن محمد بن خالد: أبو خدّاش عبد الله بن خدّاش المهرى - ومهر محلة بالبصرة - وهو ثقة. _____